الموضوع السيرة الذاتية .

ولدت سعيدة بوسيف مفتاح علي.يوم الجمعة من شهر ذي الحجة في مستشفى كانييف في طرابلس ليبيا عام 1970من أبوين مسلمين على سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام ويحرصان على تعليم أبناءهم وتربيتهم على أصول الأسلام .وأسم والدتها مكتوم بشير محفوظ الجوارنيه حفيدة عالمين من علماء الدين بطرابلس وقد اختاروا الهجرة إلى تونس قد ولدت بالمحرس وسميت مكتوم على اسم جدها من أبوين مسلمين وعلى سنة رسول اللهو أصله من مدينة طرابلس من منطقة سوق الخميس وأمها مبروكة التائب رحومه مسلمة على سنة الله ورسوله وأمها دبلج حمدان وكان جميع أجدادها من الأب والأم يملكون أراضي زراعية يزرعون فيها شجر الزيتون وشجر النخيل والفواكه الموسمية .

.وسجلت سعيدة ابوسيف في السجل المدنى بطرابلس على مزاج الموظف وهو 18/8/1969وهو تاريخ الميلاد الذي موجود بجواز سفرها وبطاقتها الشخصية

ولد والدها بوسيف مفتاح في منطقة الخشش بقرية مؤمن في مسلاته وهى البلدة أشتهرت بالتعليم القرآن الكريم وكان يحفظ في اليوم الواحد سورتين من القرآن الكريم. كان الشيخ الفيتورى أحد شيوخ العلم وتدعوه جدي وهو شقيق جدة سعيدة بوسيف وأسمها رحمة ووهى والدة بوسيف مفتاح علي. وكان الشيخ الفتيوري من عائلة البخابخة بمسلاتة قد هاجر إلى مدينة طرابلس حيث واصل تعليم القرآن الكريم في جامع الكتانى بطرابلس. وكان والدها لم يتجاوز العشرة سنوات عندما جاء إلى طرابلس مع والدته. وشارك في جمع التبرعات للثورة الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي . وعندما يأتى المجاهديون الجزائريون لأستلمها يتركون ورقة مستطيلة مكتوب عليها أنهم قد استلموا التبرعات من المسلمين بطرابلس وكان عدد هذه الأوراق المستطيلة كثير يحتفظ بيها والدها وقص عليها حكاية جمع التبرعات لثورة الجزائر

وجدها مفتاح علي العريبات عمله الفلاحة في الأرض وكان يزرع القمح والشعير وشجر الزيتون والنخيل والفواكه الموسمية وكان من المجاهدين ضد العدو الايطالي وكانت القرضابية أخر المعارك والتى ثم أسره فيها وكان قدأصيب في ذراعه برصاصة وحضر قيام الجمهورية الطرابلسية والملكية السنوسية وسافر إلى تونس وقتل هناك

وكان والدها يدللها وسميت على جدته سعيده بوسيف كما أوصته جدته أن يفعل .و كان كل من والدها ووالدتها يحرصان على تهذيبها خوفا عليها من الكبر وعرف عنها من صغرها أنها انتقائية في الأصدقاء وأنها تفضل أن تكون بعيدة عن كل ما يزعجها . ومن الالعاب التى تفضلها ركوب الدراجة والمزلاج والقفز واللعب بالسيف وكانت تفوز دائما ويكره بعض الأطفال اللعب معاها وهى لا تلعب مع من تفوز عليه مرة أخرى.الى جانب ألعاب البنات الشعبية . وتحرص سعيدة منذ كانت طفلة على ارتداء الملابس الجميلة بمثل من جميع بنات والنساء عائلتهم من الأبوين .وكانت تحب موديلات الماكسي. وكان والدها قد عمل بتجارة الأقمشة .

تم عمل موظف بدوام كامل في بلدية طرابلس في وظيفة فنى تصوير الخرائط

تكرم عائلته بناتهاوهى من خصالها الحميدة و كما أمر الرسول الله الكريم الذى يوصي المسلمين على أكرام البنات ويحث على الرفق بهن وكذلك رأت جدها بشير محفوظ الجوارنيه يدلل بناته .وكانت اجتماعية و تحب عماتها في طرابلس ومسلاته وأعمامها وجدتها مبروكة الخيتونى وهى من أقارب الجد بشير محفوظ الجوار نية.وتحب أعمامها وهم أبناء عمومة والدها الذي كان وحيد لأخواته اللواتى غدر بأكثرهن الموت في عمر مبكرا وتحب خالاتها وأخوالها وتحب شقيقاتها وأشقاءها الذين تحصلوا على التعليم كما يرغبون ولقد واجهوا المضايقات كما واجهتها النساء وكغيرهم من أبناء المسلمين في طرابلس في التعليم و العمل.

وظهر نبوغ سعيدة وهى طفلة فأدخلها والدها إلى مدرسة المنار وهى لم تكمل الستة سنوات من عمرها .ومازالت تذكر ابتسامة مديرة المدرسة الأبلة أسيا غانم . تماما كما تذكر عدوانية عريفة الفصل و رائدة الفصل أبلة خيرية.

. عرفت سعيدة فى المرحلة الابتدائية بحسن تلاوة القرآن الكريم وترتيله .بعد المرحلة الا بتدائية انتقلت إلى بوسليم حيث انتقلوا إلى بيت جديد واستكملت تعليمها الاعدادي والثانوي ثم انتقلت إلى مدرسة طرابلس بشارع بومشماشة ولكنها عادت بعد شهرين وواصلت دراستها الثانوية فى بوسليم وكانت تتحصل على الترتيب الأول بدرجة الامتياز ومحط تقدير المعلمات وتحصلت على لقب الطالبة المثالية فى مسابقة إقامتها إدارة المدرسة الثانوية ولكنها لم تمنح الجائزة واشتركت فى مسابقة بين المدارس بكتابة مسرحية طلبة ومدارس وقدمت بحث عن /العشق الإلهي . وكانت من ضمن فريق أصدقاء المكتبة بالثانوي والجامعة أيضا .

واصلت تعليمها الجامعي فى طرابلس فى كلية العلوم الاجتماعية التطبيقية وتخرجت من الجامعة فى طرابلس 1993 قامت بتقديم مشروع التخرج فى التوافق الجامعى لدى طلبة كلية العلوم الاجتماعية التطبيقية طرابلس ليبيا وتحصلت على تقدير ممتاز . وأشرف الدكتور علي الحوات.على مشروع تخرجها هو من قدم لها رسالة بتوصية منه لطباعتها لتكون مرجع من المراجع فى مكتبة كلية العلوم الاجتماعية التطبيقية. ولم يأخد المسؤولين فى المطابع الأ مر محمل الجد. تحصلت على شهادة البكالوريوس فى العلوم الاجتماعية التطبيقية. وعينت معيدة بقسم الرعاية الاجتماعية بالكلية .

وتفضل سعيدة مشاهدة رياضة الخيول وان لم تحضى بممارسة هذه الرياضية رغم محاولا ت والدها تسجيلها فى نادى الفروسية . وكانت تلعب كرة الطائرة والتمارين السويدية . وتحب الرسم بالقلم الرصاص واستعمال ألوان الشمع فى التلوين فى المرحلة الإعدادية. وتحب سعيدة لعبة الشطرنج وقد علمها شقيق والدتها .فازت فى مسابقة الشطرنج فى ملتقى شباب الجامعة بانسحاب الخصم ولم تسلم الجائزة . ولها مشاركات ومناشط جامعية فى عقد الندوات وأجراء البحوث الكثيرة فى جمع البيانات عن الظواهر فى المجتمع الليبي باستمارة المقابلة فى فترة التعليم الجامعى فى بحوث عن المشكلات البطالة و المخدرات فى سكان الحى الاسلامى و ابوسليم الجنوبي وقرقارش كما شاركت فى بوسليم فى بحث حصر أعداد المعاقين والمساكن العشوائية والسجن والمصانع .وكانت تجربتها التدريب العملي بصحبة زميلته فى الدراسة الجامعية عفاف بن شعبان فى مؤسسة دار حضانة الطفل بوهريده بطرابلس. وهو مكان خيري ثم إنشاءه فى الستينات وكان لها العديد من البرامج التى وضعتها منها مهرجان رسوم الأطفال ومهرجان الزهور ومهرجان التشجير ومهرجان الكشافة بدار رعاية الطفل ونوادى صيفية. ووجهت منظمة اليونيسيف فى طرابلس الى سعيدة ابوسيف رسالة شكر لدعوتهم للمشاركة فى معرض كلية العلوم الاجتماعية التطبيقية لنشر الوعى بحقوق الطفل ذلك ضمن النشاط الجامعي

.وفى السنة الرابعة للمرحلة الجامعية كان التدريب العملي الثانى فى مدرسة عبد الرحمان بن عوف بوسليم .وشاركت فى برنامج ترفيهي أقيم لزيارة أطفال البوسنة فى منطقة القربولي.

. وهى أول من وضع أول برنامج تعليمي لأطفال متلازمة داون فى مذكرة بخط اليد للتعامل مع الاطفال متلازمة داون . وكان ذلك تعاطفا مع أحد أولياء الأمور الليبين الذين صرح لها والدموع تسيل من عيونه حزن على قسوة المعاملة التى يتلقاها أطفاله المعاقين ..قرأت عن المرض" متلازمة داون "وبحث فيها وكتبت فى مذكرة تفاصيل البرنامج التعليمى بخط اليد وسلمته للمعلمة التى وجدته مع الاطفال يوم ذهبت إلى الجمعية أطفال متلازمة داون 1994..

وكان لها صفحة للأطفال فى صحيفة الشمس ومقالات اجتماعية وصنفت كتاباتها بالخاطرة المقالية.فى مجلة البيت وصحيفة الشمس .

تحب الذهاب الى السينما مع والدها منذ الصغر وعند قفل دور السينما بدأت فى متابعة الأفلا م الأمريكية والإنجليزية التى تهتم بالحياة الاجتماعية ومعالجة المشكلات بالمنطق القويم وتحب من اللغات العربية والإنجليزية والفرنسية ولم تعد تحاول تعلمها . وتحب القراءة و الكتابة وقد توقفت عن ذلك بسبب حدوث شرخ كبير فى الأنسنية .فلم يعد يضيف الفن وقد خلا من الأدب بل يسرق ما قد وهب الله

واصلت تعليمها فى الدراسات العليا بعد تعينها فى 1994معيدة بقسم الرعاية الاجتماعية فى كلية العلوم الاجتماعية التطبيقية وفى .1997 تكليفها بمنسق مكتب البحوث فى الكلية ومنسق قسم الرعاية الاجتماعية وشاركت فى مؤتمر فتاة المغرب العربي بتكليف من عميد الكلية وبحث عن منطقة فروة وبحث عن جودة الخدمات الصحية فى مستشفي شارع الزاوية بطرابلس .

وكانت تعمل بوظيفة مساعد محاضر فى قسم الرعاية الاجتماعية بالجامعة فى الفترة الصباحية وتدرس دبلوم الإجازة العالية بعد الظهر وكلفت من قبل عميد كلية بطلب من مكتب شؤون المرأة بأنشاء مكتب يختص بمشكلات المرأة الليبية .لم ينجح أنشاء مكتب البحوث والدراسات فى أمانة شوؤن المرأة بالمؤتمر الشعب العام حيث ثم إلغاء الإداري .

واصلت عملها بمكتب قسم الرعاية الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية التطبيقية بالجامعة. واجهت من بين زميلاتها المعيدات بقسم الرعاية الاجتماعية بالكلية تأخرا فى الرواتب حيت استلمت المرتب الأول فى سنة .1998 وتحصلت 1998 على دبلوم دورة المعيدين بالكلية وهو دبلوم يساوى دبلوم العلوم السياسية فى الجامعة. وكان علماء نظريات التغير الاجتماعي فى انجلترا وأمريكا وغيرها مثل مقدمة ابن خلدون من العلماء المفضلين وكانت مادة التغير الاجتماعي من أفضل المواد الدراسية فى مرحلة الدراسات العليا وكتبت بمنهجية علمية عن ظاهرة التغير الاجتماعي الذى سرقه طالب دراسات عليا أنذلك .ولم يعيد البحث لها وكان عن نظريات التغير الاجتماعي حتى بعد أن فضحه زملاءه .

قدمت طلب للجامعة للدراسة الماجستير بالخارج أسوة وسافر الجميع وبقت هي وتحصلت على دبلوم الإجازة العالية 1996/1997فى شعبة التنمية والتخطيط الاجتماعي.

27رمضان 1997 تمت خطبتها و 10/6/1999تزوجت من طارق امحمد عيسى من يفرن يسكن فى طرابلس والده إمام لجامع الشقارنه بيفرن . وأنجبت منه 2000/3/11تؤام يور ويارا ويمن/ 25/3/2001 كان يعمل بالرسم والنحث الجبس وعرف عن جده أنه كان خطاط للقرأن الكريم فى جبل نفوساه.وكان قد درس فى كلية القانون فى طرابلس ثم توقف عن الدراسة وعمل فى التعليم إلى جانب كتابة القصص للأطفال وطلقت منه بحضانة الأبناء 2009/12/.

تحصلت على الماجستير فى طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية 2002 وحصلت على ترقية مساعد محاضر وفى 2009تحصلت على ترقية محاضر فى 2010صدر لها أول بحث علمي عن الخدمة الاجتماعية فى المجال الجامعي .وقدمت بحوت عن تطور نظام الرعاية الاجتماعية فى ليبيا .2003 ولكن سرق وعدل وخرج كتاب لا قيمة له بأسم أحد أعضاء هيئة التدريس . وكان لها بحوث قيمت على درجة الامتياز والنشر ففى مرحلة الأجازة الدقيقة الدكتوراه منها تحليل كتاب عن حركة جهاد الليبين وكتاب الحرية والدين للدكتورة سالمة عبدالجبار و عن تطبيقات نظريات خدمة الفرد فى مجال التقدم في العمر -دراسة ميدانية عن دار المسنين - لمادة طريقة خدمة الفرد فى الخدمة الاجتماعية للدكتور ابراهيم الشريف ،2009

وفى 2018نشرت لها مجلة المعرفة جامعة بن وليد بحث عن إعادة البناء المعرفي وعلاقته بالتوافق الجامعي . ثم نشرت فى 2019 فى مجلة منظمة الاخصائيين الاجتماعيين دراسة بعنوان الأساس المعرفي للخدمةالاجتماعيةوعلاقته بمهارات الممارسة المهنية فى المجال المدرسي. ودراسة عن استراتيجيات الخدمة الاجتماعية فى مجال الكوارث الطبيعية. ناقشت أطروحة الدكتورة فى الخدمة الاجتماعية فى مجال الكوارث الطبيعية والحروب .29/12/2022 ولم تتمكن من استكمال الإجراءات حتى الآن .

تواصل سعيدة بوسيف مفتاح علي بحفظ وتوفيق ورحمة من الله حتى الآن 2024/3/1تعليم الخدمة الاجتماعية فى مجالات الخدمة الاجتماعية فى قسم الخدمة الاجتماعية بكلية الآداب واللغات بجامعة طرابلس بعد إلغاء كلية العلوم الاجتماعية التطبيقية .وتعمل الآن على تنقيح

بحوث لم تنشر بعد فى المجال الرعايةالاجتماعية للأسرة الليبية . ومجال الرعايةالاجتماعية للمسنين ومجال التنمية المحلية و دراسة فى كتاب التغير الإجتماعي .وتفكر الآن فى دراسة ا لاستحقاق العلمي وظاهرة الهجرة الداخلية فى المدن والأرياف تطرح.جريمة تشويه العلماء فى المجتمع الليبي وأثره على أستقرار المجتمعات المتدينة . طرابلس ليبيا

سعيدة بوسيف مفتاح علي تضيف ألف الوصل بداية كتابة اسم والدها (ابوسيف) ذلك بسبب إصرار البعض على كتابة اسمه خطاء. كتبت 24/2/2024 وانتهت منها 1/3/2024فى غوط الشعال. طرابلس ليبيا.